



تحليل ابعاد التعليم الجيد وفق مسار التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في العراق للمدة

(٢٠٢٣-٢٠٢٤) مع الاشارة الخطة التنمية الوطنية ٢٠٢٤-٢٠٢٨

م.م ابتهاج رحيم عبد^١، م.د صدام حمدان عكض الغريزي^٢، م.م مروة ماجد جابر^٣

قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية دجلة الجامعة

ABTIHAL.RAHEEM@DUC.EDU.IQ

sadam.hamdan@duc.edu.iq

marwa.majid@duc.edu.iq

المستخلص: ادت اجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ التي اطلقت بالتركيز على اهداف حيوية ، اذ احتل التعليم الجيد الهدف الرابع من هذه الاجندة الذي يسعى الى خلق تعليم يواكب التطورات العالمية ولاسيما الانتقال من الوسائل التقليدية في المدارس الى الوسائل الحديثة والالكترونية ومن الضروري ان لاننسى تطوير المناهج العلمية في العراق ، إذ تمثلت مشكلة البحث بالتساؤل الى اين وصل التعليم في العراق منذ انطلاق الاجندة ؟ اما هدف البحث تطرق الى تحليل العلاقة بين التعليم الجيد ومسار التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وكانت فرضية البحث بابعاد التعليم الجيد في العراق وفق مسار التنمية المستدامة في العراق ، وتوصل الباحثون الى مجموعة من الاستنتاجات وكان ابرزها وجود فجوة كبيرة بين مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي ، في حين خرج البحث بمجموعة من التوصيات وكان ابرزها الزيادة من الوعي لدى الاهالي من خلال البرامج التثقيفية من اجل حث اطفالهم على الالتحاق في المدارس كون العائلة هي نواه بناء المجتمع.

الكلمات المفتاحية: التعليم الجيد، التنمية المستدامة، ابعاد التعليم الجيد، خطة التنمية الوطنية ٢٠٢٤-٢٠٢٨.

Abstract:

The 2030 Sustainable Development Agenda, which was launched, focused on vital goals, as quality education occupied the fourth goal of this agenda, which seeks to create education that keeps pace with global developments, especially the transition from traditional methods in schools to modern and electronic methods. It is necessary not to forget the development of scientific curricula in Iraq, as the research problem was represented by the question: Where has education reached in Iraq since the launch of the agenda? The aim of the research dealt with analyzing the relationship between good education and the path of sustainable development 2030. The research hypothesis was the dimensions of good education in Iraq according to the path of sustainable development in Iraq. The researchers reached a set of conclusions, the most prominent of which was the existence of a large gap between the stages of primary, middle and secondary education, while The research came out with a set of recommendations, the most prominent of which was increasing awareness among families through educational programs in



order to encourage their children to enroll in schools, since the family is the nucleus of building society.

Keywords: good education - sustainable development - dimensions of good education-national development plan.

المطلب الاول: مقدمة والمنهجية العلمية

مقدمة: تطرقت اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ الى مجموعة اهداف وكان الهدف الرابع لهذه الاجندة هو التعليم الجيد ، إذ نلاحظ لهذه الاجندة صنفات الاهداف بشكل خطط وبرامج وسياسات مهمة لكن تقتقر الى تمويل من قبل الجهات ذات العلاقة ، لذلك سيركز بحثنا على المفاهيم النظرية ومن ثم العلاقة بين المتغيرين ومن ثم تحليل هذه العلاقة في ضوء التحليل الوصفي المهني واختبار الفرضيات التي تحققت ، شمل البحث الاتي:.

اولاً: مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية:.

- ١- اين وصل التعليم في العراق منذ انطلاق الاجندة؟
- ٢- ماهي العلاقة بين التعليم الجيد ومسار التنمية المستدامة ؟
- ٣- لماذا ابعاد التعليم الجيد في العراق حققت اهداف ضعيفة؟

ثانياً: اهمية البحث: تطرق البحث الى ابعاد التعليم الجيد وكذلك الى مؤشرات التنمية المستدامة وفق الاجندة ٢٠٣٠ وتحليل العلاقة بين المتغيرين مما تطلب رضوخ العراق تطوير المناهج والبنى التحتية للمدارس والمؤسسات التعليمية كافة.

ثالثاً: هدف البحث: يسعى الباحثين الى:.

- ١- تحليل العلاقة بين التعليم الجيد ومسار التنمية المستدامة ٢٠٣٠.
- ٢- بيان خصوصية مسارات التنمية المستدامة في العراق وفق الاجندة.
- ٣- تحليل الوضع العراقي وفق الهدف الرابع للاجندة فضلاً عن تحليل مسارات التنمية المستدامة في العراق للمدة ٢٠٠٤-٢٠٢٣.

رابعاً: فرضية البحث: تنطلق الفرضية من الاتي:.

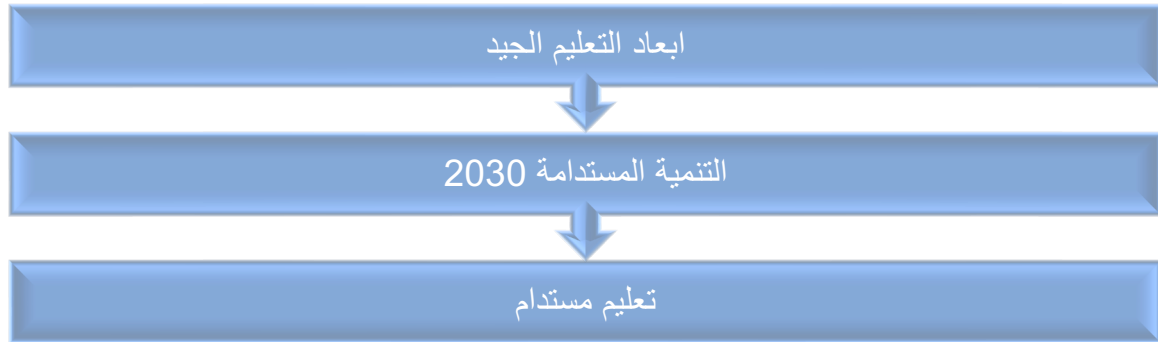
بابعاد التعليم الجيد في العراق وفق مسار التنمية المستدامة في العراق من منطلق ان العراق على حافة الهاوية في حال عدم تنفيذ الهدف الرابع للاجندة فضلاً عن تلوّك في تنفيذ الاجندة بسبب جائحة كورونا في عام ٢٠٢٠ والظروف الاقتصادية الخارجية المفاجئة .

خامساً: عينة البحث:

- ١- العينة المكانية: الاقتصاد العراقي وفق اجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

٢- العينة الزمانية: 2004-2023.

- سادساً: أسلوب البحث:** استخدمت الباحثة الأسلوب التحليلي الوصفي في التحليل مع مراعاة الجانب القياس والمقارنة في التحليل والتفسير.
- سابعاً: هيكلية البحث:** تقسم البحث الى:
- المطلب الاول مقدمة البحث ومنهجيته العلمية.
 - المطلب الثاني: الاطار النظري للبحث.
 - المطلب الثالث: الاطار العملي التحليلي.
 - الاستنتاجات والتوصيات.
- ثامناً: المخطط الفرضي للبحث:**



من اعداد الباحثة.

ثالثاً- مفهوم التنمية المستدامة :

ظهر مفهوم التنمية المستدامة في سبعينيات القرن العشرين، وارتبط بمفاهيم التنمية الاقتصادية وتنمية العنصر البشري، ورأس المال البشري، وهناك تعريفات مختلفة لمفهوم التنمية المستدامة، فالْيونسكو تعرفها إلى أنها التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي من دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها. عرفها الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة (١٩٨٠) على أنها التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار البيئة والاقتصاد والمجتمع، في حين يعتبر البنك الدولي أن نمط الاستدامة هو رأس المال ويعرف التنمية المستدامة بأنها تلك التي تهتم بتحقيق التكافؤ المتصل الذي يضمن إتاحة نفس الفرص التنموية الحالية للأجيال القادمة وذلك بضمان ثبات رأس المال الشامل أو زيادته المستمرة عبر الزمن بين (فريدة، ولمين، ٢٠١٨: ٦٠٢) وعرفتها أيضاً اللجنة الدولية للبيئة والتنمية عام ١٩٨٧ التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية على إشباع احتياجاتها (أبو النصر، ومحمد، ٢٠١٧: ٨١-٨٢).

كما انصبت تعريفات اقتصادية أخرى بأن استعمال الموارد اليوم ينبغي ألا يقلل من الدخل الحقيقي في المستقبل. وتقف وراء هذا المفهوم الفكرة القائلة بأن القرارات الحالية ينبغي ألا تضر

بإمكانيات المحافظة على مستويات المعيشة في المستقبل أو تحسينها. وهو ما يعني أن نظمنا الاقتصادية ينبغي أن تدار بحيث نعيش على أرباح مواردنا ونحتفظ بقاعدة الأصول المادية ونحسنها. وحسب المفهوم الاقتصادي يأخذ مفهوم التنمية المستدامة نمطين الأول : في دول الشمال الصناعية : يقصد خفض عميق ومتواصل في استهلاك هذه الدول من الطاقة والموارد الطبيعية وإحداث تحولات جذرية في الأنماط الحياتية السائدة وامتناعها عن تصدير نموذجها التنموي الصناعي عالمياً. أما الثاني : في الدول الفقيرة والنامية هو توظيف الموارد من أجل رفع المستوى المعيشي للسكان الأكثر فقراً في الجنوب (اللبدي ٢٠١٥: ١٤٩).

رابعاً - أهم اهداف ومؤشرات التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي لاقت دعم السلطة النقدية في العراق: (التقرير الطوعي الوطني ، ٢٠٢١ : ٣٣-٦٠) ، (البنك المركزي التقرير الطوعي الثالث، ٢٠٢٣ : ١-٥).

١- **الصحة الجيدة والرفاه** : يكمن هذا من خلال زيادة التمويل في قطاع الصحة وتعزيز قدرات جميع الدول في مجال الانذار المبكر والحد من المخاطرة وإدارة المخاطر الصحية الوطنية والعالمية ويكون الغاية منه خفض النسبة العالمية للوفيات النفاسية الى اقل من (٧٠ حالة لكل ١٠٠٠٠٠) من المواليد الاحياء.

٢- **التعليم الجيد** : ويأتي ذلك من الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة ، بما فيها المهارات التقنية والمهنية للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الاعمال الحرة وضمن تكافؤ الفرص لجميع النساء والرجال في الحصول على التعليم التقني والمهني بماقي ذلك التعليم الجامعي بحلول ٢٠٣٠.

٣- **تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات** : كفالة المشاركة للمرأة وفرصها المتساوية مع الرجل في شغل المناصب القيادية على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة ويتضمن هذا المؤشر نسبة النساء اللاتي تتراوح اعمارهن ٢٠ و ٢٤ سنة وتزوجن قبل بلوغ سن الخامسة عشر ونسبة الافراد الذين يملكون الهاتف بحسب الجنس .

٤- **الطاقة المتجددة بأسعار معقولة** : تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة في مجموعة مصادر الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠.

٥- **تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق** : تعزيز قدرة المؤسسات المالية المحلية على تشجيع إمكانية الحصول على الخدمات المصرفية والتأمين والخدمات المالية للجميع وتوسيع نطاقها ويتضمن هذا المؤشر معدل نمو مستو نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ، ومعدل البطالة بحسب الجنس والعمر والاشخاص ذوي الاعاقة.

٦- **الصناعة والابتكار والبنية التحتية** : تيسير تطوير البنى التحتية المستدامة من خلال تحسين الدعم المالي والتكنولوجي والتقني.

٧- **بناء السلام ومؤسسات قوية** : عضوية الدول النامية في المنظمات الدولية وحقوقها في التصويت في تلك المنظمات ويتضمن هذا لمؤشر الحد بقدر كبير القتل العمد لكل (١٠٠٠٠٠) نسمة بحسب عمر ونوع الجنس .

٨- **عقد الشراكات لتحقيق الأهداف** : تعزيز الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة التي تكملها شركات أصحاب المصلحة المتعددين التي تحشد وتتقاسم المعارف والخبرات والتكنولوجيا والموارد لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في جميع البلدان ولا سيما الدول النامية ومؤشرات هذا الهدف تتضمن (مجموع الإيرادات الحكومية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي ، نسبة الميزانية العامة الممولة من الضرائب المحلية ، ونسبة الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت) .

١. خامساً – التحديات الصعوبات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة :

يواجه العراق تحديات وصعوبات كبيرة نحو تحقيق التنمية المستدامة ، إذ تشكل الالتزامات الاقتصادية عقبة في تحقيق التنمية مما أدى ذلك الى زيادة الأضرار بالبيئة والعمل على زعزعة الاستقرار في البلاد. لذا فإن إيجاد بيئة مواتية على المستوى الإقليمي والوطني لدعم الجهود الراهنة لتحقيق السلام والاستقرار على أسس عادلة هو من أهم المتطلبات لتحقيق التنمية المستدامة. كما وأن التخفيف من حدة الفقر والبطالة وتحسين مستوى التعليم والوضع الصحي في ظل ندرة الموارد المالية تمثل أهم التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في العراق وهناك متطلبات يجب توافرها في تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد (السياسي ، الاجتماعي ، الاقتصادي ، البيئي) وتتطلب هذه تضافر الجهود الحكومية بطلابة المجتمع الدولي ببذل جهود استثنائية بمساعد العراق على مختلف الأصعدة منها السياسية ، الاجتماعية ، والبيئية (تقرير اهداف التنمية المستدامة، ٢٠١٨: ٤) .

سادساً – المؤشرات النقدية المحفزة للنمو المستدام :

في ظل التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المتزايدة، أصبحت التنمية المستدامة هدفاً استراتيجياً يسعى إليه صناع القرار حول العالم ، إذ يُعد النظام النقدي أحد الركائز الأساسية لتحقيق هذا الهدف من خلال دوره الحيوي في تحفيز النمو الاقتصادي بطريقة تدعم الاستدامة على المدى الطويل.

سابعاً: مفهوم التعليم الجيد:

يعد التعليم الجيد من الركائز الأساسية لأي عملية تنمية إذ انها تعد المعزز الاساسي لتراكم رأس المال الفكري او سبب التطورات التكنولوجية السريعة التي يشهدها العالم اليوم لذا كان على البنك المركزي

مواكبة التطورات الحاصلة لاسيما فيما يخص الدفع الالكتروني بغية زيادة ثقافة الجمهور، وتركزت استراتيجية الدفع الالكتروني في العراق على تحقيق ما يلي:-

- تقديم المشورة وتمكين مقدمي الخدمات المالية لتطوير وتسويق الخدمات المالية الشاملة والمبتكرة من خلال تقديم برامج تدريبية حول الثقافة المالية وزيادة الوعي حول الخدمات المالية المخصصة لفئات مستهدفة محددة وتعزيز الظروف الإطارية من خلال دعم البنك المركزي العراقي لتعزيز وتنظيم الخدمات المالية الشاملة.

-التعاون مع منظمة العمل الدولية (ILO)، بدعم من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي (AICS)، لتمكين الأفراد والشركات في العراق بمهارات الثقافة المالية حيث انطلقت مبادرة مع نشاطات أسبوع الشمول المالي الأوسع التي ينظمها البنك المركزي العراقي لعام ٢٠٢٤ في بعض محافظات العراق، من اجل تشجيع الادخار لتعزيز الشمول المالي والتي تعتمد على التعاون المستمر بين منظمة العمل الدولية والرابطة الدولية.

جدول (١) مصفوفة اهداف ومؤشرات التنمية المستدامة في العراق حسب تقرير اهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٢١

الهدف	المؤشرات
الهدف الأول SDG١ القضاء على الفقر تحديات كبيرة	معدل الفقر ١,٩٠ دولار / يوم، ٢,٠ %، ٢٠٢١ معدل الفقر ٣,٢٠ دولار / يوم، ١٩,٦ %، ٢٠٢١
الهدف الثاني GDS ٢ القضاء على الجوع تحديات كبرى	انتشار نقص التغذية %، ٢٣,٧ % عام ٢٠١٨ معدل انتشار النقرم لدى الاطفال دون سن الخامسة %، ١٢,٦ % ٢٠١٨ معدل انتشار الهزال لدى الاطفال دون سن الخامسة %، ٣,٠ % ٢٠١٨ انتشار السمنة، مؤشر كتلة الجسم (% من السكان البالغين)، ٣٠,٤ % المستوى الغذائي البشري (٢ افضل - ٣ اسوء)، ٢٠١٧، ٢,١، محصول الحبوب (طن لكل هكتار من الاراضي المحصودة)، ٢٠١٨، ٢,٦، مؤشر ادارة النروجين المستدامة، (٠ افضل - ١,٤١ اسوا) ٢٠١٥، ٠,٨، صادرات مبيدات الآفات الخطرة (طن لكل مليون)، غ م
الهدف الثالث SDG3 الصحة الجيدة والرفاهية تحديات كبرى	معدل وفيات الأمهات لكل ١٠٠,٠٠٠ ولادة حية)، ٢٠١٧، ٧٩، معدل وفيات حديثي الولادة لكل ١٠٠٠ مولود حي)، ٢٠١٩، ١٥,٣، معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة لكل ١٠٠٠ مولود حي)، ٢٠١٩، ٢٥,٩، معدل الإصابة بالسل (لكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان)، ٢٠١٩، ٤١,٠، الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية (لكل ١٠٠٠ من السكان غير المصابين)، غ م معدل الوفيات المعياري للعمر بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان



والسكري أو أمراض الجهاز التنفسي المزمنة لدى البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و ٧٠ عامًا (٢١,٣ ، ٢٠١٦ ، ٢٠١٦) معدل الوفيات المعياري حسب العمر الذي يُعزى إلى تلوث الهواء المنزلي وتلوث الهواء المحيط (لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة) ، ٧٥ ، ٢٠١٦ ، ٢٠١٩ -الوفيات الناجمة عن حوادث المرور (لكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان) ، ٢٧,٣ ، ٢٠١٩ -العمر المتوقع عند الولادة (سنوات) ، ٧٢,٤ ، ٢٠١٩ -معدل خصوبة المراهقات المواليد لكل ١٠٠٠ أنثى تتراوح أعمارهم بين (١٥ و ١٩) ٧٢ -الولادات تحت إشراف موظفين صحيين مهرة (٪) ، ٩٥,٦ ٪ -الرضع الناجون الذين تلقوا لقاحين موصى بهما من منظمة الصحة العالمية ٪ ، ٨٢ ٪ ٢٠١٩ -مؤشر التغطية الصحية الشاملة (UHC) ، ٦١ -الرفاه الشخصي (متوسط درجات السلم) (٠ - ١٠) ، ٤,٧ ، ٢٠١٩	
معدل الالتحاق الصافي بالمرحلة الابتدائية (٪) ، ٨٢,٨ ، ٢٠٠٧ معدل إتمام المرحلة الإعدادية (٪) ، ٤٨,٤ ، ٢٠٠٧ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة (من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما) ، ٩٣,٥ ٪	الهدف الرابع 4 -SDG التعليم الجيد تحديات كبيرة
تلبية الطلب على تنظيم الأسرة بالطرق الحديثة النسبة المئوية للإناث في الفئة العمرية ١٥ إلى ٤٩ عاما) ، ٥٣,٧ ، ٢٠١٨ نسبة متوسط سنوات التعليم من الإناث إلى الذكور (٪) ، ٦٩,٨ نسبة مشاركة الإناث إلى الذكور في القوى العاملة (٪) ، ١٥,٥ ، ٢٠١٩ -المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمان الوطني (٪) ، ٢٦,٤ ، ٢٠٢٠	الهدف الخامس ٥: SDG المساواة بين الجنسين تحديات كبرى
-السكان الذين يستخدمون على الأقل خدمات مياه الشرب الأساسية (٧) ، ٦,٥ -السكان الذين يستخدمون على الأقل خدمات الصرف الصحي الأساسية (٢) ٩٤,١٠ -المياه النظيفة والصرف سحب المياه العذبة (من موارد المياه العذبة المتاحة) ، ٥٤,١ ، ٢٠١٥ -مياه الصرف الصحي البشرية المنشأ التي يتم معالجتها (٪) ، ١٩,٥ -شح استهلاك المياه المتجدد في الواردات (متر مكعب للفرد) ، ١,٩	الهدف السادس 6 -SDG المياه النظيفة والصرف الصحي تحديات كبيرة
-السكان الذين يحصلون على الكهرباء ٪ ، ٩٩,٩ ، ٢٠١٨ -السكان الذين يتمتعون بإمكانية الوصول إلى الوقود النظيف وتكنولوجيا الطهي (٪) ، ٩٧,٦ . ٢٠١٦ - انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من احتراق الوقود للكهرباء والتدفئة لكل ناتج كهرباء إجمالي (مليون طن من ثاني أكسيد الكربون / تيراواط ساعة) ، ٢,٠ ، ٢٠١٨	الهدف السابع : -SDG ٧ طاقة نظيفة وبأسعار معقولة التحديات لازالت قائمة



-نمو الناتج المحلي الإجمالي المعدل % ، - ٢،٠ ، ٢٠١٩ -ضحايا العبودية الحديثة لكل ١٠٠٠ من السكان) ، غ م -البالغون الذين لديهم حساب في بنك أو مؤسسة مالية أخرى أو مزود خدمة النقود عبر الهاتف المحمول النسبة المئوية للسكان الذين تبلغ أعمارهم ١٥ عامًا أو أكثر) ، ٢٢,٧,٢٠١٧ -معدل البطالة (% من إجمالي القوى العاملة) ، ١٣,٧ ، ٢٠٢٠ -حقوق العمل الأساسية مضمونة بشكل فعال ، غ م -حوادث العمل القاتلة والمتجسدة في الواردات لكل ١٠٠٠٠٠ من السكان) ، ٠,١ ، ٢٠١٥	الهدف الثامن 8 SDG العمل اللائق والنمو الاقتصادي التحديات كبرى 
-السكان الذين يستخدمون الإنترنت (%) ، ٩٤,٤ ، ٢٠١٩ -اشتراكات النطاق العريض المتنقل (لكل ١٠٠ نسمة) ، ٤٢,١ ، ٢٠١٩ -مؤشر أداء الخدمات اللوجستية جودة التجارة والبنية التحتية المتعلقة بالنقل (١ - ٥ افضل) ، ٢,٠ ، ٢٠١٨ -تصنيف جامعات التاييمز للتعليم العالي متوسط درجات أفضل ٣ جامعات (١٠٠ - ٠) ١٧,٧، -مقالات المجالات العلمية والتقنية لكل ١٠٠٠ من السكان) ، ٠,٢ ، ٢٠١٨ -الإنفاق على البحث والتطوير (من الناتج المحلي الإجمالي) ، ٠,٠ ، ٢٠١٨	الهدف التاسع SDG 9 الصناعة والابتكار والبنية التحتية التحديات كبرى 
-معامل جيني المعدل لأعلى دخل % ٤١,٨ ، ٢٠١٢ -نسبة بالما ، ١,١ ، ٢٠١٨	الهدف العاشر : ١٠ SDG الحد من عدم المساواة تحديات كبيرة 
-نسبة سكان الحضر الذين يعيشون في أحياء فقيرة (٢) ، ٤٥,٧ ، ٢٠١٨ -متوسط التركيز السنوي للجسيمات التي يقل قطرها عن ٢,٥ ميكرون (٢,٥PM) (ميكروغرام / م) ، ٦١,٩ ، ٢٠١٩ -الوصول إلى مصدر مياه محسن عبر الأنابيب (من سكان الحضر) ، ٨٤,٩ ، ٢٠١٧ -الرضا عن وسائل النقل العام (%) ، ٥٥ ، ٢٠١٩	الهدف الحادي عشر : SDG 11 المدن والمجتمعات المستدامة تحديات كبرى 
-النفائات البلدية الصلبة (كجم / فرد / يوم) ، ١,٣ ، ٢٠١٥ -النفائات الالكترونية (كجم / فرد) ، ٧,١ ، ٢٠١٩ -انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت الناتجة عن الإنتاج (كجم / فرد) ، ٣٠,٠ ، ٢٠١٢ -انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت المتضمنة في الواردات (كجم / فرد) ، ١,١ ، ٢٠١٢ -انبعاثات النيتروجين القائمة على الإنتاج (كجم / فرد) ، ١٣,٢ ، ٢٠١٠ -انبعاثات النيتروجين الواردة في الواردات (كجم / فرد) ، ٠,٦ ، ٢٠١٠	الهدف الثاني عشر : SDG 12 الاستهلاك والإنتاج المسؤولان تحديات لازالت قائمة 
-انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من احتراق الوقود الأحفوري وإنتاج الإسمنت طن ثاني (أكسيد الكربون / للفرد) ، ٥,٦ ، ٢٠١٩ -انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الواردة في الواردات طن (ثاني أكسيد الكربون / للفرد) ، ٠,٢ . ٢٠١٥ -انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الواردة في صادرات الوقود الأحفوري (كجم / فرد) ، ٠,٠ ٢٠١٦،	الهدف الثالث عشر : SDG 13 العمل المناخي التحديات لازالت قائمة 
-متوسط المساحة المحمية في المواقع البحرية المهمة للتنوع البيولوجي (%) ، ٠,٠ ، ٢٠١٩ -مؤشر صحة المحيط : درجة نظافة المياه (١٠٠ - ٠) ، ٤٥,٠ ، ٢٠٢٠	الهدف الرابع عشر : SDG 14



-الأسماك المصطادة من الأرصد المستغلة بإفراط أو المنهارة (% من إجمالي المصيد) ، -الأسماك التي يتم اصطيادها عن طريق الجرف (٢)، ٧،٨ ، ٢٠١٦ -الأسماك المصطادة التي يتم التخلص منها بعد ذلك (٧) ٢،٢ ، ٢٠١٦ -تهديدات التنوع البيولوجي البحري المتجسدة في الواردات (لكل مليون نسمة)، ٠،٠ ٢٠١٨	الحياة تحت الماء التحديات كبرى →
-متوسط المساحة المحمية في المواقع الأراضية المهمة للتنوع البيولوجي (٢) ٥،٨ ، ٢٠١٩ -متوسط المساحة المحمية في مواقع المياه العذبة المهمة للتنوع البيولوجي (٢) ٨،١ ٢٠١٩ -مؤشر القائمة الحمراء لبقاء الأنواع ، (١-٠) ، ٠،٨ ، -إزالة دائمة للغابات (% من مساحة الغابات ، متوسط ٥ سنوات ، غ م -تهديدات التنوع البيولوجي للأرض والمياه العذبة المتجسدة في الواردات الكل مليون من السكان) ٢٠١٨ ، ٠،٠ ، -جرائم القتل لكل ١٠٠٠٠٠ من السكان) ، ١٠،١ % ٢٠١٣	الهدف الخامس عشر: SDG 15 الحياة على الأرض التحديات كبرى ↓
-المحتجزون غير المحكوم عليهم (من نزلاء السجون) ، ٢٦،٥ ، ٢٠١٥ -السكان الذين يشعرون بالأمان يمشون وحدهم ليلاً في المدينة أو المنطقة التي يعيشون فيها (٢٠١٩ ، ٦٧،٩ ، -حقوق الملكية ، (٧١ افضل) ، غ م -تسجيل المواليد لدى السلطات المدنية (%) من الأطفال دون سن ٥ ، ٩٨،٩ ، ٢٠١٩ -مؤشر مدركات الفساد ، (٠ - ١٠٠) ، ٢١ % ، ٢٠٢٠ -الأطفال المنخرطون في عمالة الأطفال (%) من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٤ عامًا ، ٣،١ ، ٢٠١٨ -صادرات الأسلحة التقليدية الرئيسية (ثابت TIV مليون دولار أمريكي لكل ١٠٠٠٠٠ من السكان) ، غ م -مؤشر حرية الصحافة ، (٠ افضل - ١٠٠) ، ٥٥،٤ ، ٢٠٢٠ -الوصول إلى العدالة والقدرة على تحمل تكاليفها ، غ م	الهدف السادس عشر : SDG 16 السلام والعدل والمؤسسات القوية التحديات كبرى →
-الإنفاق الحكومي على الصحة والتعليم (%) من الناتج المحلي الإجمالي)، غ م -للبلدان المرتفعة الدخل وجميع بلدان لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: التمويل العام الدولي الميسر ، بما في ذلك المساعدة الإنمائية الرسمية (%) من الدخل القومي الإجمالي) ، غ م -بلدان أخرى: الإيرادات الحكومية باستثناء المنح (%) من الناتج المحلي الإجمالي) -نتيجة ملاذ ضرائب الشركات ، (٠ افضل - ١٠٠) ، ٣٨،٥ ، ٢٠١٩ -مؤشر الأداء الإحصائي (٠ - ١٠٠ افضل) ، ٣٤،٨ % ، عام ٢٠١٩	الهدف السابع عشر : SDG 17 الشراكات من أجل الأهداف التحديات لازالت مستمرة →

المصدر: ثويني، فلاح حسن، (٢٠٢١)، أهداف التنمية المستدامة في العراق... المؤشرات والتحديات والفرص، وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر (التلوث البيئي والتنمية المستدامة في العراق) تحت شعار بيئة نظيفة تعني السعي نحو التنمية المستدامة، ص ٨٠-٨٣.

المطلب الثالث: الجانب العملي التحليلي

أولاً: التعليم العالي في العراق بعد عام ٢٠٠٣: كانت مرحلة التغيير أي بعد عام ٢٠٠٣ مرحلة انتقالية في الجانب التعليمي في العراق إذ ازداد أعداد الطلبة في الجامعات العراقية دون أي تطور مادي أو نوعي واستمرت الجامعات العراقية تجهض بالنقص من قاعات دراسية ومختبرات وورش عمل ، إذ يشير تقرير اليونسكو لعام ٢٠٠٤ إلى أن (٨٤٪) من الجامعات والكليات في العراق دمرت نتيجة أحداث ٢٠٠٣ فضلاً عن ضعف الامكانيات المادية والبشرية والمستلزمات نتيجة عدم الاستقرار الأمني والسياسي وفي الوقت نفسه يشير التقرير إلى أن الجامعات العراقية تحتاج إلى (١.٥) مليار دولار لإعادة القاعات الدراسية والمختبرات. وكذلك معاناه الجامعات العراقية من انخفاض مستوى جودة الاداء من خلال المؤشرات ادناه .:

- عدم استقلالية الجامعات العراقية.
 - انخفاض اصحاب الرتب العلمية المتقدمة.
 - ارتفاع العبء التدريسي.
 - انخفاض في المجالات العلمية.
 - عدم كفاية المستلزمات المادية.
 - تفضيل نشر البحوث في المجالات العالمية على المجالات المحلية لغرض الترقية.
- ومن الانجازات التي حققها التعليم العالي في العراق بعد عام ٢٠٠٣ هي .:
- أ- اطلاق اكبر حملة ابتعاث في تاريخ العراق: إذ تم تخصيص مايقارب (٣٥٠) مليون دولار من اجل ارسال (١٠٠٠٠) طالب لغرض الدراسة في الجامعات العالمية المختلفة، وارسال (٨٥٥٥) بعثة وزمالة.
- ب- التوسع الافقي والعمودي في المؤسسات التعليمية: اي انشاء (١٠) جامعات عراقية حكومية وبذلك ترتفع الجامعات العراقية الحكومية من (١٩) جامعة الى (٢٩) جامعة وبلغ عدد الطلبة الجامعيين ذات (٣٥) مليون نسمة (٦٢٥٨٣٥) طالب وطالبة عام (٢٠١٧-٢٠١٨).
- ج- تحويل النظام الدراسي من ورقي الى الكتروني.
- د- التوسع في الدراسات العليا: قامت وزارة التعليم العالي العراقية بزيادة عدد المقاعد الدراسية بما يتناسب مع المنظومة التعليمية في العراق فارتفع عدد الطلبة الدارسين في مرحلة الدكتوراه (٥٢٪) وفي الماجستير (٧٢٪) وفي الدبلوم العالي (٩٣٪) لعام ٢٠١٨ مقارنة مع عام ٢٠١٧ للدكتوراه (٤٧٪) والماجستير (٦٢٪) والدبلوم العالي (٨١٪) ويعود السبب عدم وجود درجات الوظيفية لاستقطاب هؤلاء الخريجين ولايوجد قانون ضمان الاجتماعي لتأمين العاملين في القطاع الخاص فضلاً عن السبب الاخر

للعاملين في القطاع الحكومي لغرض زيادة مرتبهم وزيادة المخصصات وهذا يثقل كاهل الموازنة والسبب الاخير لا يوجد تعشيق بين سوق العمل والدراسات العليا.

هـ- التعليم الخاص: ازداد عدد الكليات الاهلية في العراق من (٢٦) كلية عام ٢٠١١ الى (٦١) كلية لعام ٢٠١٨ ويعود السبب في ارتفاع هذا الكم الهائل من الكليات الاهلية بسبب توجه المستثمرين نحو الكليات الاهلية بعد الحصول على اجازة من وزارة التعليم العالي العراقية لما تحققه من ارباح فاحشة هذه الكليات فضلاً عن رغبة الطلبة في الدخول باقسام علمية كبيرة لم يحصلوا عليها في الجامعات الحكومية بسبب معدلاتهم المتدنية وعدم الرغبة الدراسة بالخارج بسبب اجراءات معادلة الشهادة من قبل دائرة البعثات في وزارة التعليم العالي العراقية. (محمود، امين، ٢٠١٨: ٤٤٦-٤٤٧).

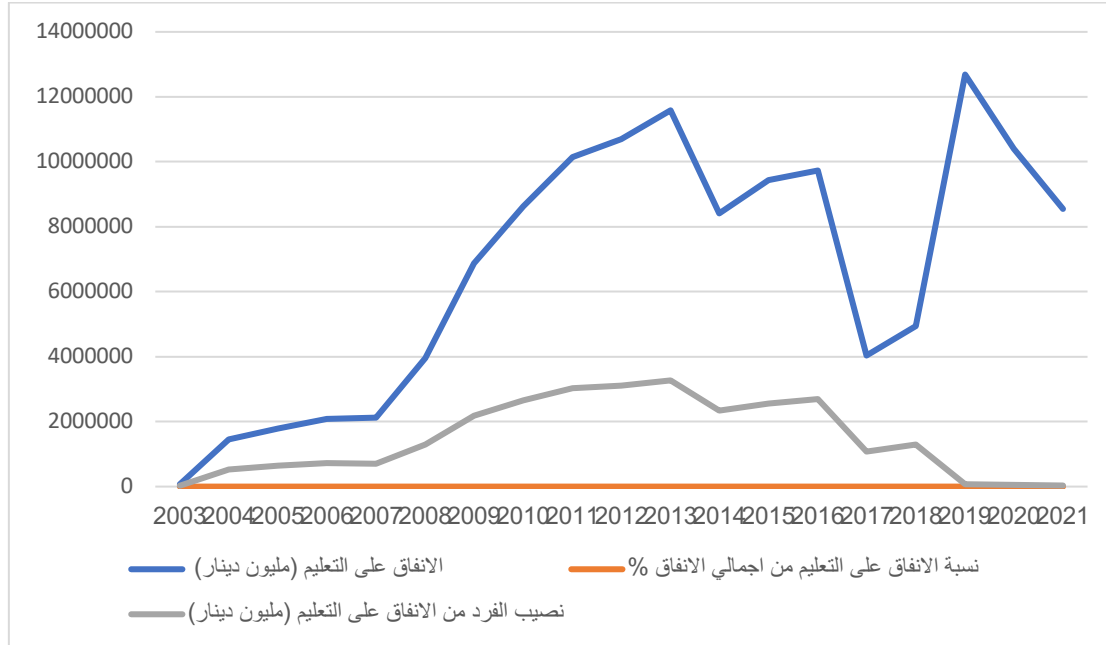
ثانياً: واقع الانفاق الحكومي على التعليم في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١): اهتمت الحكومات العراقية المتعاقبة اهتماماً كبير بقطاع التعليم من خلال الانفاق عليه وتطويره بمختلف التخصصات وكافة مراحلها فضلاً عن رفده بالحاجات الرئيسة من من الاميين الى افراد متعلمين يساهمون في عملية التنمية والانتاج بكفاءة عالية وزيادة قدرتهم على الابتكار والابداع التي تحقق التقدم الاقتصادي والرفاه والتنمية الاجتماعية الشاملة (الدليمي، المشهداني، ٢٠٢١: ٣٨٣). فالتعليم الحجر الاساس في تطوير ورفع قدرة الانسان كما هو اساس التنمية المستدامة كونه يلبي احتياجاتها عن طريق تهيئة القدرات الوطنية ذات المستويات العلمية والفنية الكبيرة التي تؤدي الى النجاح والتطور، فالتعليم يعد سلعة راسمالية اي راس مال غير مادي، إذ يمكن للفرد المتعلم عده سلعة اجتماعية تسهم في تغيير انماط الحياة والاستهلاك ويسهم في منع الجريمة ، وجدول (٢) يبين تطور الانفاق على التعليم ونسبته من اجمالي الانفاق في العراق إذ ان الانفاق على التعليم ارتفع من (٧١٥٩٩) مليون دينار عام ٢٠٠٣ الى (١١٥٨٦٥٢١) مليون دينار عام ٢٠١١ وهو الاعلى مستوى له نتيجة ارتفاع الايرادات النفطية وتحقيق فائض مالي انعكس على ارتفاع الانفاق على التعليم وان اغلب سنوات البحث بينت ارتفاع في الانفاق على التعليم في العراق الا بعض السنوات وهي (٢٠٠٣، ٢٠٠٩، ٢٠١٤، ٢٠١٩) بسبب الاحداث السياسية التي شهدتها البلاد وكذلك الاحداث المالية من ازمات وعدم وجود موازنات والتي تطلبت ارتفاع الانفاق العسكري على حساب بقية القطاعات، اما الانفاق على التعليم كنسبة من اجمالي الانفاق الحكومي فان هذا المؤشر يبين مدى اهتمام الحكومة بقطاع التعليم من خلال التخصيصات المالية الموجهة اليه إذ كلما ارتفعت نسبة الى الموازنة العامة للبلد دل على ارتفاع الاهتمام بالتعليم، إذ ان نسبة الانفاق على التعليم من الانفاق الحكومي اخذت بالانخفاض في المدة الاولى بعد ان كانت هذه النسبة (٥.١٪) عام ١٩٩٠ انخفضت الى (١.٤٪) عام ٢٠٠٣ ، اما المدة الثانية اخذت بالارتفاع فارتفعت من (٣.٧٪) عام ٢٠٠٤ الى (١٠.٦٪) عام ٢٠١٢ ثم انخفضت الى (٨.٢٪) في عام ٢٠١٣ وبالرغم من ارتفاع الانفاق على التعليم كنسبة من اجمالي

الانفاق الا انه اغلب الارتفاع كان في الانفاق التشغيلي (رواتب واجور ومستلزمات سلعية)، اما فيما يخص متوسط نصيب الفرد من الانفاق على التعليم فيعبر هذا المؤشر عن حصة الفرد من الانفاق الحكومي على التعليم، إذ ارتفع من (٢٧١٨.٢) دينار عام ٢٠٠٣ الى ان وصل (٣٢٦٩٥١.٩) دينار عام ٢٠١٣ الا انه انخفض بشكل كبير في عام ٢٠١٤ إذ بلغ (٢٣٣٧٥٠.٦) دينار بسبب الازمة المزدوجة التي احدثت عدم اقرار الموازنة العامة للبلد وانخفاض النفقات المخصصة للتعليم واستمر نصيب الفرد بالتذبذب حتى وصل ادنى مستوى له عام ٢٠١٩ (٦٥٤٨.٤) دينار وان الارتفاع الحاصل في نصيب الفرد من الانفاق الحكومي على التعليم لايعكس مدى الاهتمام بالتعليم من خلال الارتفاع في عدد المدارس او تطور الاساليب الحديثة في التعليم بل تعكس زيادة في النفقات التشغيلية من رواتب واجور ومستلزمات وهذا يدل على سوء التخطيط وعشوائية الانفاق على التعليم، وان تدني نسبة الانفاق على التعليم الى اجمالي الانفاق الحكومي انعكس على انخفاض نسب الالتحاق وارتفاع نسب التسرب والهدر الاكاديمي وتدهور البنية التحتية المدرسية وتقادم اغلبها وعدم صلاحية بعضها وارتفاع نسب الاكتظاظ داخل الصف الواحد وعدم استجابة التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل فضلاً عن انخفاض نوعية التعليم وابتعاده عن المعايير المقبولة والمعتمدة عالمياً وخروج العراق من التصنيفات العالمية.

جدول (٢) تطور الانفاق على التعليم ونسبته من اجمالي الانفاق في العراق (٢٠٠٣-٢٠٢١)

السنة	الانفاق على التعليم (مليون دينار)	نسبة الانفاق على التعليم من اجمالي الانفاق %	نصيب الفرد من الانفاق على التعليم (مليون دينار)
٢٠٠٣	٧١,٥٩٩	٣,٦	٢٧١٨,٢
٢٠٠٤	١,٤٥٢,٨١١	٤,٥	٥٣٥٣١,١
٢٠٠٥	١,٧٩٦,٧٧٦	٦,٨	٦٤٢٥٥,٦
٢٠٠٦	٢,٠٧٤,١١٩	٥,٣	٧١٩٩١,٩
٢٠٠٧	٢,١١٥,٧٦٥	٥,٤	٧١٢٨٠,٩
٢٠٠٨	٣,٩٤٧,٢٣٣	٦,٦	١٢٩٠٨٨,٢
٢٠٠٩	٦,٨٧١,٢٧٧	١٣,١	٢١٨١٦٠,٧
٢٠١٠	٨,٦٢٩,٢١٥	١٢,٣	٢٦٦٠٢٢,٢
٢٠١١	١٠,١٣٧,٥٦١	١٢,٩	٣٠٣٤٩٦,٥
٢٠١٢	١٠,٧٠٥,٦١٧	١٠,٢	٣١١٢٨٠,٦
٢٠١٣	١١,٥٨٦,٥٢١	١٠,٨	٣٢٦٩٥١,٩
٢٠١٤	٨,٤١٥,٩٣٨	٧,٤	٢٣٣٧٥٠,١
٢٠١٥	٩,٤٢٨,٤٨٤	١٣,٤	٢٥٥٢٨١,٢
٢٠١٦	٩,٧٣٢,٣٦٧	١٣,٠	٢٦٩٠٧٩,٤
٢٠١٧	٤,٠٢٧,٥٦١	٥,٣	١٠٨٤٤٤,١
٢٠١٨	٤,٩٣٢,٦١١	٦,١	١٢٩٣٨٢,٧
٢٠١٩	١٢,٦٨٧,٠٨٢	٩,٩٥	٦٥٤٨,٤
٢٠٢٠	١٠,٣٩٦,٢٧٠	٨,١٥	٥٣٦٨,٢
٢٠٢١	٨,٥٤٦,٢٢٩	٦,٧٠	٣٩٨٧,٥
المجموع	١٢٧,٤٨٣,٤٣٧		

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات قطاع التعليم، (٢٠٢١-٢٠٢٣).



شكل (١) تطور الانفاق على التعليم ونسبته من اجمالي الانفاق في العراق (٢٠٢١-٢٠٢٣).

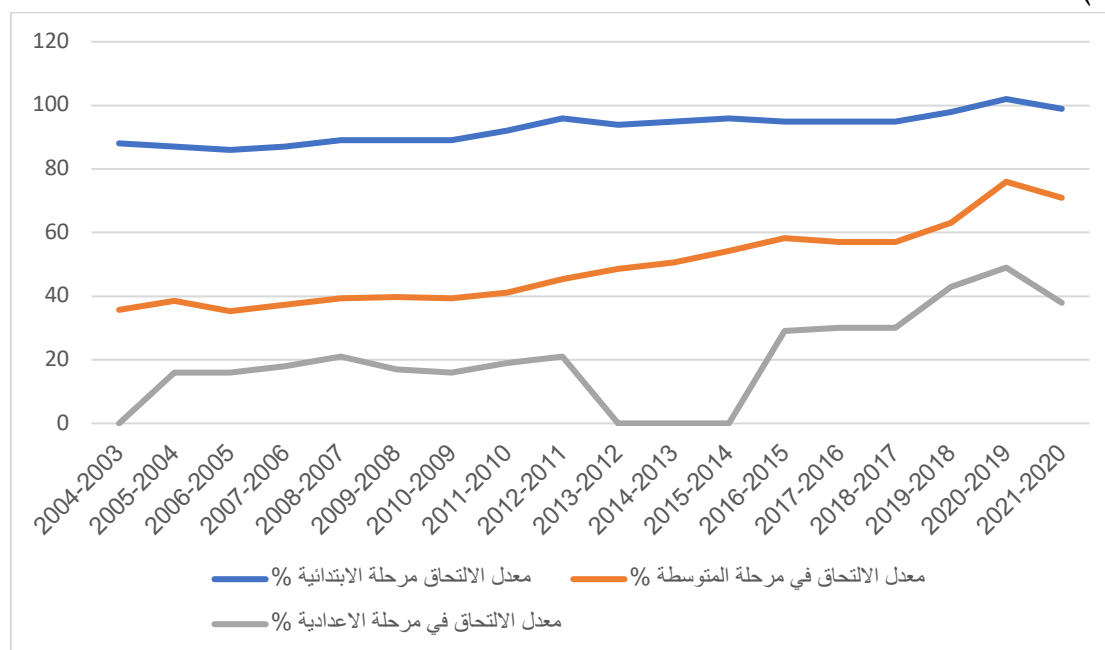
ونلاحظ من الجدول (٣) وجود فجوة كبيرة بين مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والاعدادي من ناحية معدلات الالتحاق والاستمرارية فان معدل الالتحاق للدراسة الابتدائية مايقارب (٩١٪) الا ان مااستمر من هؤلاء في اكمال دراستهم المتوسطة مايقارب (٤٥٪) اما نسبة الذين يكملون دراستهم الاعدادية لا تتجاوز (٢٠٪) ويعد هذا انهيار كبير في للتعليم في العراق والذي يعكس اثره على كل جوانب الحياة الصحية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدولية. بالرغم من تزايد الانفاق الاستثماري على التعليم من ناحية الحجم (٢٠٢٠-٢٠٢٣) الا انها لا تتناسب مع متطلبات التعليم العالي ولا سيما وان المتطلبات الحديثة تستلزم ضبط الجودة وتطوير المهارات لاعضاء الهيئات التدريسية ومن ثم فان الانفاق العام لا يؤدي دوره المطلوب في تطوير التعليم العالي من جهة ومواكبة التطورات العالمية من جهة اخرى . ان التعليم في العراق خرج من مؤشر جودة التعليم والصادر عن المنتدى الاقتصادي لعام ٢٠١٩ لافتقاره الى معايير الجودة وتتمثل بالتحديات الآتية .:

- ١- ما تزال نسبة الالتحاق دون المستوى المطلوب ولا سيما مرحلة المتوسطة والاعدادية فهي بعيدة كل البعد عن اهداف التنمية المستدامة .
- ٢- توجد مشكلات في البنى التحتية متمثلة بالعجز الكبير في الابنية المدرسية.
- ٣- استمرار الفجوة التعليمية بين الريف والمدينة وكذلك بين المحافظات كافة .
- ٤- ارتفاع نسبة الامية ومحدودية استخدام الطرائق الحديثة في التدريس.

جدول (٣) تطور معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي في العراق للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١

السنة	معدل الالتحاق مرحلة الابتدائية %	معدل الالتحاق في مرحلة المتوسطة %	معدل الالتحاق في مرحلة الإعدادية %
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٨٨	٣٥,٧	-
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٨٧	٣٨,٦	١٦
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٨٦	٣٥,٣	١٦
٢٠٠٦-٢٠٠٧	٨٧	٣٧,٤	١٨
٢٠٠٧-٢٠٠٨	٨٩	٣٩,٤	٢١
٢٠٠٨-٢٠٠٩	٨٩	٣٩,٧	١٧
٢٠٠٩-٢٠١٠	٨٩	٣٩,٤	١٦
٢٠١٠-٢٠١١	٩٢	٤١,١	١٩
٢٠١١-٢٠١٢	٩٦	٤٥,٣	٢١
٢٠١٢-٢٠١٣	٩٤	٤٨,٦	-
٢٠١٣-٢٠١٤	٩٥	٥٠,٦	-
٢٠١٤-٢٠١٥	٩٦	٥٤,٣	-
٢٠١٥-٢٠١٦	٩٥	٥٨,٣	٢٩
٢٠١٦-٢٠١٧	٩٥	٥٧	٣٠
٢٠١٧-٢٠١٨	٩٥	٥٧	٣٠
٢٠١٨-٢٠١٩	٩٨	٦٣	٤٣
٢٠١٩-٢٠٢٠	١٠٢	٧٦	٤٩
٢٠٢٠-٢٠٢١	٩٩	٧١	٣٨

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، (٢٠٠٣-٢٠٢١).



شكل (٢) تطور معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي في العراق للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١.

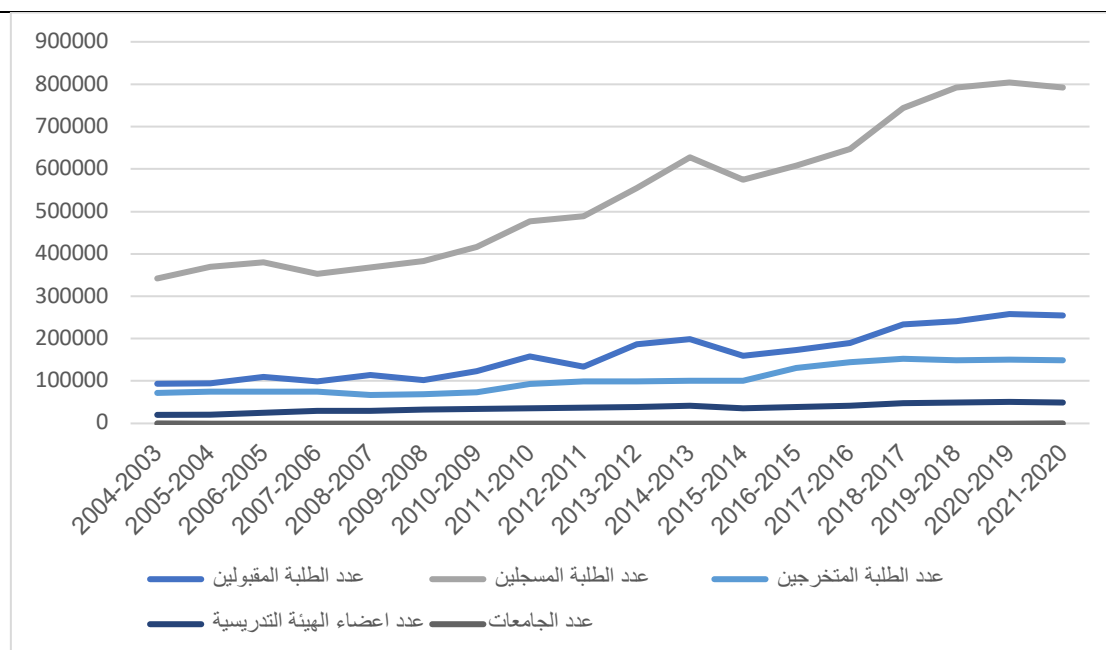


ثالثاً: مؤشرات التعليم الجامعي في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١): يبين جدول ادناه ان مؤشرات التعليم الجامعي تعد من المؤشرات المهمة في تحقيق التنمية المستدامة وخلق جيل قادم لبناء مستقبل مشرق ، اذ نلاحظ تذبذب اعداد الطلبة المقبولين والمسجلين والمتخرجين وكذلك الحال للهيئة التدريسية يقابله ارتفاع اعداد الجامعات نتيجة التغيرات العمرانية والسكانية ففي عام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ كانت عدد الجامعات (١٤) جامعة حكومية وخاصة ارتفعت الى (٣٩) جامعة في عامي ٢٠٢٠-٢٠٢١ يقابله نفس الارتفاع لبقية المتغيرات في جدول ادناه مما يعني قبول الفرضية البديلة (وجود علاقة طردية بين التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة في العراق) ورفض الفرضية الصفرية وهذا يطابق النظرية الاقتصادية، والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) مؤشرات التعليم الجامعي في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١)

السنة	عدد الطلبة المقبولين	عدد الطلبة المسجلين	عدد الطلبة المتخرجين	عدد اعضاء الهيئة التدريسية	عدد الجامعات
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٩٣٥٢٦	٣٤١٨٧٢	٧٢٠١٢	٢٠١٤٣	١٤
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٩٥٣٠٥	٣٦٨٧٥٣	٧٤٥١٨	٢١٠٤٦	١٧
٢٠٠٥-٢٠٠٦	١٠٩٠٤٤	٣٨٠٢٣١	٧٤٦٦٩	٢٤٤٥٩	١٧
٢٠٠٦-٢٠٠٧	٩٩٨٢٢	٣٥٣١٧٣	٧٥٥٢٩	٢٩١٠٩	١٨
٢٠٠٧-٢٠٠٨	١١٤٣٥٧	٣٦٨٦٣١	٦٧٠٥٣	٣٠١٠٩	١٩
٢٠٠٨-٢٠٠٩	١٠٢٥٨١	٣٨٢٨٧٣	٦٩٠٢٠	٣١٩٨١	١٩
٢٠٠٩-٢٠١٠	١٢٣٣٣٩	٤١٦٤١٤	٧٣٩٨٨	٣٤٠١٦	١٩
٢٠١٠-٢٠١١	١٥٧٥٦٠	٤٧٦٣٧٧	٩٣٣٥٧	٣٥٧٣٥	٢٠
٢٠١١-٢٠١٢	١٣٣٢١٩	٤٨٩٣٩٩	٩٨٦٧٣	٣٧٤٠٤	٣١
٢٠١٢-٢٠١٣	١٨٦١٣٥	٥٥٤٥٨٧	٩٩٧٧٢	٣٩٤٤٥	٣١
٢٠١٣-٢٠١٤	١٩٩٠٤٦	٦٢٧٠٦٢	١٠٠١٩٠	٤٠٩٩٣	٣١
٢٠١٤-٢٠١٥	١٦٠٠١٣	٥٧٤٩٩٧	١٠٠٨٤٨	٣٥٣٦٢	٣٥
٢٠١٥-٢٠١٦	١٧٢٣٤٥	٦٠٨٥٥٤	١٣٠٤٨٨	٣٨٦٤٣	٣٥
٢٠١٦-٢٠١٧	١٩٠٢٩٢	٦٤٧٧٧٠	١٤٤٢٠١	٤١٢٣٣	٣٥
٢٠١٧-٢٠١٨	٢٣٣٩٣٥	٧٤٣٨٢٥	١٥٢٤٦٧	٤٧٩٥١	٣٥
٢٠١٨-٢٠١٩	٢٤١٢٦٨	٧٩٢٥٥٣	١٤٨٤٠١	٤٩٧٥٣	٣٥
٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٥٧٩٥٣	٨٠٤١٢٣	١٥٠٣١١	٥٠٧٩٣	٣٧
٢٠٢٠-٢٠٢١	٢٥٤٧٣٢	٧٩١٧٦٥	١٤٩٠٢٤	٤٩٢٣١	٣٩

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء عمود (٢) و (٣)، المجموعة الإحصائية سنوات عينة البحث .



شكل (٥) مؤشرات التعليم الجامعي في العراق

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات جدول (٦).

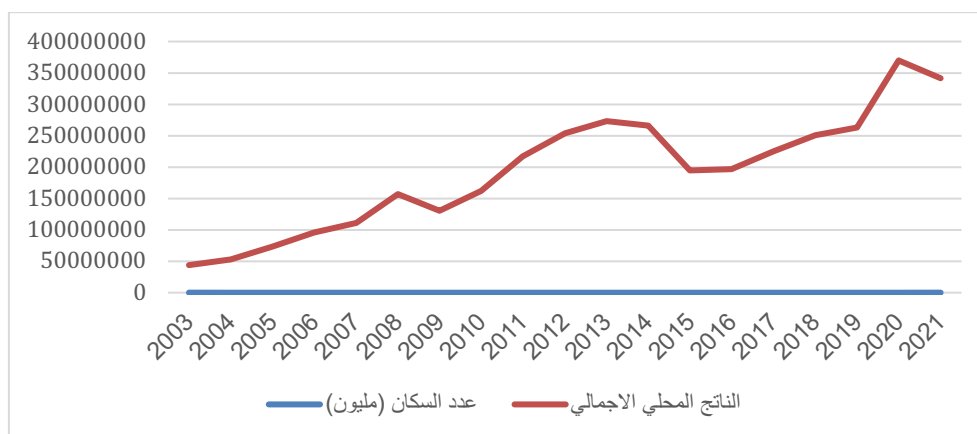
رابعاً: تحليل مؤشرات التنمية المستدامة في العراق: سيتم التركيز على أهم مؤشرات التنمية المستدامة في العراق للمدة من ٢٠٠٣-٢٠٢١ كمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ومعدل البطالة بالإضافة الى مؤشر التعليم في العراق وكما يأتي:-

١- متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١) مليون دينار: يلحظ من جدول (٥) متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية الذي يبين عدد السكان والناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١) إذ ارتفع عدد السكان منذ عام ٢٠٠٣ من (٢٦٤٥٩) مليون نسمة الى (٢٧١٣٩) مليون نسمة في عام ٢٠٠٤ يقابله ارتفاع في الناتج المحلي الاجمالي من (٤٣٨٩٠١٢١.٣) مليون دينار في عام ٢٠٠٣ الى (٥٣٢٣٥٣٥٨.٧) مليون دينار في عام ٢٠٠٤ واستمر بالتذبذب طوال مدة البحث الى عام ٢٠٢١ فحدث الانخفاض نتيجة الصدمة المزدوجة (الصحية-الاقتصادية) (٤٢٣٤٢) مليون نسمة يقابله انخفاض في الناتج المحلي الاجمالي (٣٤١٥٦٧٢٩٨.٦) مليون دينار مما يعني ضعف الانتاج والجدول مما يعني قبول الفرضية البديلة وهي (وجود علاقة طردية بين التنويع الاقتصادي والتنمية المستدامة في العراق) ورفض الفرضية الصفرية وهذا يطابق النظرية الاقتصادية (٥) يبين ذلك

جدول (٥) متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١)
(٢٠٢١) مليون دينار

السنة	عدد السكان (مليون)	الناتج المحلي الاجمالي	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي
٢٠٠٣	٢٦٤٥٩	٤٣٨٩٠١٢١,٣	١٦٤٥٢٢١
٢٠٠٤	٢٧١٣٩	٥٣٢٣٥٣٥٨,٧	١٩٦١٥٨١
٢٠٠٥	٢٧٩٦٣	٧٣٥٣٣٥٩٨,٦	٢٦٢٩٦٧٥
٢٠٠٦	٢٨٨١٠	٩٥٥٨٧٩٥٤,٨	٣٣١٧٨٧٤
٢٠٠٧	٢٩٦٨٢	١١١٤٥٥٨١٣,٤	٣٧٥٤٩٩٧
٢٠٠٨	٣٠٥٧٧	١٥٧٠٢٦٠٦١,٦	٥١٣٥٤٣١
٢٠٠٩	٣١٦٦٤	١٣٠٦٤٣٢٠٠,٤	٤١٢٥٩٢٢
٢٠١٠	٣٢٤٨١	١٦٢٠٦٤٥٦٥,٥	٤٩٨٩٥١٩
٢٠١١	٣٣٣٣٠	٢١٧٣٢٧١٠٧,٤	٦٥٢٠٤٦٥
٢٠١٢	٣٤٢٠٨	٢٥٤٢٢٥٤٩٠,٧	٧٤٣١٧٥٥
٢٠١٣	٣٥٠٩٥	٢٧٣٥٨٧٥٢٩,٢	٧٧٩٥٦٢٧
٢٠١٤	٣٦٠٦٣	٢٦٦٣٣٢٦٥٥,١	٧٣٨٥٢٠٥
٢٠١٥	٣٥٢١٣	١٩٤٦٨٠٩٧١,٨	٥٢٧١١٩٣
٢٠١٦	٣٦١٦٩	١٩٦٩٢٤١٤١,٧	٥١٩٨٢١٩
٢٠١٧	٣٧١٤٠	٢٢٥٧٢٢٣٧٥,٥	٥٨٠٩٥٠٢
٢٠١٨	٣٨١٢٨	٢٥١٠٦٤٤٧٩,٩	٦٢٩٦٧٦٢
٢٠١٩	٣٩١٢٨	٢٦٢٩١٧١٥٠,٠	٦٧١٩٤٣١
٢٠٢٠	٤٠٣٨٧	٣٦٩٨٧٢٣٤٥,٤	٦٨٣٤١١٢
٢٠٢١	٤٢٣٤٢	٣٤١٥٦٧٢٩٨,٦	٨٠٦٦٨٦٧

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء عمود (٢) و (٣)، المجموعة الإحصائية سنوات عينة البحث .



شكل (٣) عدد السكان والناتج المحلي الاجمالي في العراق

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات جدول (٥).

٢- معدل البطالة وعدد السكان في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١): نلاحظ من الجدول (٦) ادناه انخفاض معدلات البطالة من عام ٢٠٠٣ الى عام ٢٠٢١ نتيجة تغيير النظام السياسي والذي جعل اغلب

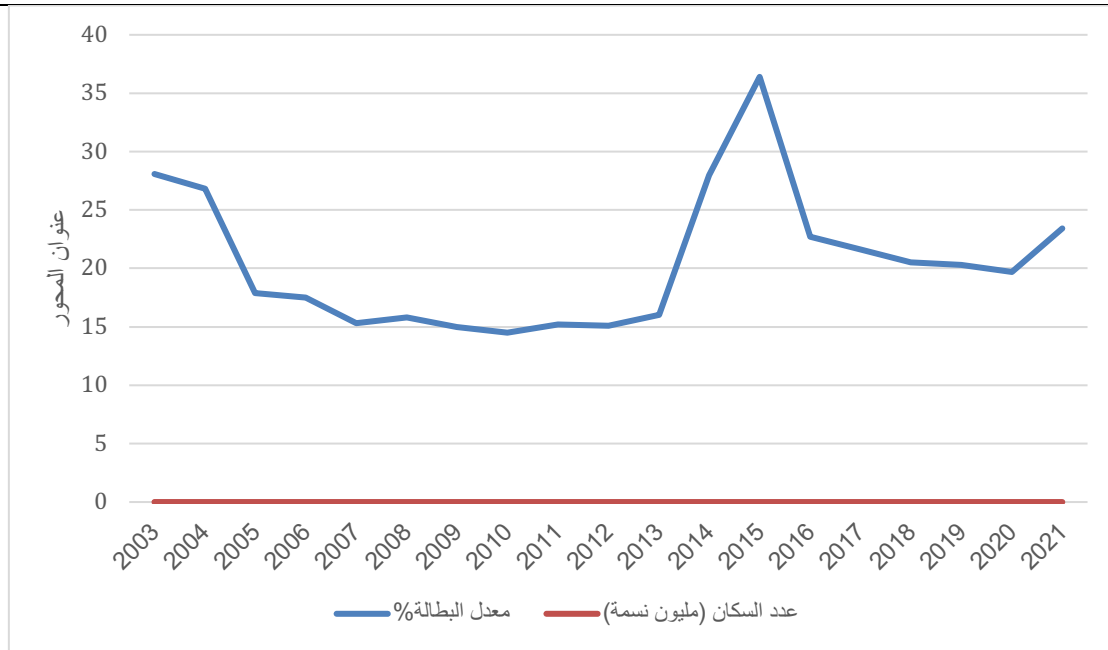


الجمهور بالرغبة بالوظيفة الحكومية يصاحبه زيادة في اعداد السكان نتيجة تحسن الوضع المعاشي للفرد العراقي والتغيرات على كافة الاصعدة، ففي عام ٢٠٠٣ بلغ معدل البطالة (٢٨.١٪) يقابله عدد السكان من نفس العام (٢٦.٣٤٠.٠٠٠) مليون نسمة وبمعدل نمو بلغ (٢.٩٪) واستمر بالتذبذب اي بانخفاض معدلات البطالة وارتفاعها مع زيادة اعداد السكان للمدة من (٢٠٠٣-٢٠٢١) وبمعدل نمو متذبذب ويعزى ذلك الى الاداء الحكومي الضعيف في رسم السياسات المستقبلية للبلد في بناء التنمية المستدامة وخلق قاعدة انتاجية متنوعة وجدول ادناه يوضح ذلك

جدول (٦) معدل البطالة وعدد السكان في العراق للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٣)

السنة	معدل البطالة %	عدد السكان (مليون نسمة)	معدل نمو السكان %
٢٠٠٣	٢٨,١	٢٦,٣٤٠,٠٠٠	٢,٩
٢٠٠٤	٢٦,٨	٢٧,١٣٩,٠٠٠	٣
٢٠٠٥	١٧,٩	٢٧,٩٦٣,٠٠٠	٣
٢٠٠٦	١٧,٥	٢٨,٨١٠,٠٠٠	٣
٢٠٠٧	١٥,٣	٢٩,٦٨٢,٠٠٠	٣
٢٠٠٨	١٥,٨	٣١,٨٩٥,٠٠٠	٧,٥
٢٠٠٩	١٥	٣٢,١٠٥,٠٠٠	٠,٧
٢٠١٠	١٤,٥	٣٢,٤٨١,٠٠٠	١,٢
٢٠١١	١٥,٢	٣٣,٣٣٨,٧٥٧	٢,٦
٢٠١٢	١٥,١	٣٤,٢٠٧,٢٤٨	٢,٦
٢٠١٣	١٦	٣٥,٠٩٥,٧٧٢	٢,٦
٢٠١٤	٢٨	٣٦,٠٠٤,٥٥٢	٢,٥
٢٠١٥	٣٦,٤	٣٦,٩٣٣,٦٨٤	٢,٦
٢٠١٦	٢٢,٧	٣٧,١٤٠,٢٣٢	٠,٦
٢٠١٧	٢١,٦	٣٨,١٢٤,٣١٢	٢,٦
٢٠١٨	٢٠,٥	٣٩,١٢٨,٣٢٣	٢,٦
٢٠١٩	٢٠,٣	٤٠,١٣٤,٤٤٦	٢,٥
٢٠٢٠	١٩,٧	٤٠,٥٨٤,١٣٤	٦,١
٢٠٢١	٢٣,٤	٤٢,٦٩٧,٣٣٢	٥,٢

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء عمود (٢) و (٣)، المجموعة الإحصائية سنوات عينة البحث.



شكل (٤) معدل البطالة وعدد السكان في العراق

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات جدول (٦).

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:-

- ١- ان التعليم الجيد هو احد اهداف التنمية المستدامة وبالتحديد هدفها الرابع.
- ٢- لم يحقق العراق قدره الكامله على احد على احداث التحول المنشود في مجال التعليم على الرغم مما يشهده من زياده في معدل الالتحاق في المدارس.
- ٣- استخدام العراق للاساليب والوسائل التعليميه غير المتطوره.
- ٤- ان مخرجات التعليم غير متلائمه مع مدخلات سوق العمل.
- ٥- وجود فجوه كبيره بين مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي.

التوصيات:-

- ١- على الجهات المعنيه في مساله تعليم تحقيق الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة للعراق لعام ٢٠٣٠ من خلال تطبيق الاهداف والمبادئ التي جاءت بها الاجنده والوصول بالعراق الى مصاف الدول المتقدمه.
- ٢- الزيادة من الوعي لدى الاهالي من خلال البرامج التثقيفيه من اجل حث اطفالهم على الالتحاق في المدارس كون العائله هي نواه بناء المجتمع.



- ٣- يجب ادخال الوسائل الحديثه في التعليم الى وزارتي التربيه والتعليم العالي من اجل النهوض بالواقع العلمي والتحول نحو استخدام الاجهزه الالكترونيه بدل الورقيه.
- ٤- ادخال مناهج تعليميه جديده عمليه ونظريه من اجل ان تكون مخرجات التعليم مواكبه لمتطلبات سوق العمل.
- ٥- يجب تشجيع الطلاب للالتحاق بالمدارس وعدم تركها لاي سبب كان من خلال تشجيع الطلبة المتفوقين بالمكافآت المعنويه فضلا عن صرف منح ماليه للطلبة المواظبين على الدوام وعدم اهمال الطلبة ذوي الاستيعاب الضعيف ومتابعتهم بمعيه الاهالي من اجل رفع مستواهم الدراسي.

المصادر:

- ١- أسماء، بلاعه. (٢٠١٨). دور السياسة الضريبية في تحقيق التنويع الاقتصادي في الجزائر، اطروحة الدكتوراه مقدمه لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجاري وعلوم التسيير، الجزائر، جامعه احمد درأيه.
- ٢- الياسري، احمد فالح عبد الرحيم. (٢٠٢٢)، دور ادوات الدفع المالية في تمويل تجاره العراق الخارجية لمدته ٢٠٢٠-٢٠٢٣ دراسة تحليليه، رسالة ماجستير مقدمه الى مجلس كليه اداره واقتصاد، جامعه البصرة، البصرة.
- ٣- علي، عبد الرزاق؛ راشدي، نجوى. (٢٠١٦)، التنويع الاقتصادي المفهوم الأهمية والمحددات، ورقه بحثيه مقدمه في إطار الملتقى العالمي الدولي السادس حول بدائل النمو والتنويع الاقتصادي في الدول المغاربية، بين الخيارات والبدائل المتاحة الجزائر جامعه حمه لخضر بالوادي.
- ٤- احمد، علي محمد، معله، حالوب كاظم. (٢٠١٥). الاقتصاد العراقي بين الهيمنة الربعية وامكانيه تنويعه، مجله المنصور، العدد ٢٢ بغداد.
- ٥- محمد، بوغيثه، وعبد الرحيم، بن جاب الله. (٢٠١٦). اليات تنويع مصادر الدخل في الاقتصاد الوطني، حاله الجزائر مذكره مقدمه لاستكمال شهادة الماجستير جامعه احمد ادار داد، كليه العلوم التجارية وعلوم التسيير الجزائر.
- ٦- لزعر، محمد امين. (٢٠١٦). سياسات التنويع الاقتصادي، تجارب دوليه وعربيه، برنامج التدريب عبر الانترنت، الكويت المعهد العربي للتخطيط.
- ٧- لافي، عاطف. (٢٠١٣). التنويع الاقتصادي في بلدان الخليج العربي مقاربه للقواعد والدلائل، مجله الاقتصادي الخليجي، المجلد ٩، العدد ٢٤، البصرة، مركز دراسات البصرة والخليج العربي.
- ٨- المعهد العربي للتخطيط. (٢٠٠١). التنويع الاقتصادي، منشورات المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
- ٩- مرزوق، عاطف؛ حمزة، عباس مكي. (٢٠١٤). التنويع الاقتصادي مفهومه وابعاده في بلدان الخليج وممكنات تحقيقه في العراق، مجله الغري للعلوم الاقتصادية.
- ١٠- الاحبابي، احمد محمود. (٢٠١٩)، قياس وتحليل أثر التنوع الاقتصادي في النمو الاقتصادي لبلدان عربيه مختاره (الامارات العربية المتحدة والعراق) للمدته ٢٠٠٣-٢٠١٧ رسالة مقدمه الى مجلس كليه الإدارة واقتصاد جامعه تكريت.
- ١١- عبد البديع، محمد. (٢٠٠١)، اقتصاد الحماية والبيئة، دار الامين للطباعة والنشر مصر.



- ١٢- عبد الله، عبد الخالق. (١٩٨٨)، التنمية المستدامة والعلاقة بين البيئة والتنمية، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، بيروت، لبنان.
- ١٣- دوزينه، برنار. (١٩٨٨)، مفاتيح استراتيجيه جديده للتنمية، الشعبة المصرية القومية لليونسكو، القاهرة، مصر.
- ١٤- الصرن، رعد حسن. (٢٠٠١)، نظم الإدارة البيئية الايزو ١٤٠٠٠ دار الرضا للنشر، سوريا.
- ١٥- حمزه، عباس مكي. (٢٠١٣)، التنوع الاقتصادي تجارب مختاره وامكانيه الاستفادة منها في الاقتصاد العراقي، رسالة ماجستير مقدمه الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعه الكوفة.
- ١٦- إبراهيم، قصي عبد الكريم. (٢٠١٠)، اهمية النفط في الاقتصاد واتجاهاته الدولية، النفط السوري نموذجاً، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق.
- ١٧- الجبوري، زياد خلف. (٢٠١٠)، تحليل وقياس العلاقة بين القطاع الخاص ومصادر التمويل وأثرها في تحقيق النمو الامارات حاله دراسة للمده ١٩٩٠-٢٠٠٧، اطروحة الدكتوراه مقدمه الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعه بغداد، بغداد.
- ١٨- كامل، خالد جميل. (٢٠٠٩)، واقع التنوع الاقتصادي ومتطلباته في ظل سياسة التحول في العراق للمده ١٩٧٠-٢٠٠٨، رسالة ماجستير مقدمه الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعه، البصرة، البصرة.
- ١٩- الجبوري، حامد عبد الحسين. (٢٠١٥)، استثمار العائدات النفطية لتحقيق التنوع الاقتصادي في العراق، رسالة مقدمه الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد جامعه كربلاء.
- 1-Hvidt, marten. (2013). Economic diversification in GCC Countries: past record and future trends, Economic Diversification in oil – Exporting Arab countries.